النـاسـخ والـمنسوخ

أمرين إما أن يكون كان على حق فقد رجع عنه وإما أن يكون على باطل فما كان ينبغي له أن يقيم عليه فأنزل ا تعالى و المشرق والمغرب الآية ثم نسخت بقوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره .

واختلف أهل العلم في أي صلاة وفي أي وقت فقال الأكثرون حولت القبله في يوم الأثنين النصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمة المدينة في وقت الظهر وقال قتادة حولت يوم الثلاثاء النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدمة المدينة وكان النبي صلع إذا قام الى الصلاة يحول وجهه ويرنو نحو السماء بطرفه ويقول يا جبريل الى متى أصلي الى قبلة اليهود فقال جبريل إنما أنا عبد مأمور فسل ربك قال فبينما هو على ذلك إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فقال اقرأ يا محمد قد نرى تقلب ذلك وجهك في السماء تنتظر الأمر فحذف هذا من الكلام لعلم السامع به ونزل فول وجهك شطر المسجد الحرام أي نحوه وتلقاءه والشطر في